

تفسير ابن كثير

سُنَّةٌ مِّن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا ^ط وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا

(سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا) أي : هكذا عادتنا في الدين كفروا برسlnا وآذوهم :

يخرج الرسول من بين أظهرهم : ويأتيهم العذاب . ولولا أنه عليه [الصلاة و] السلام

رسول الرحمة ، لجاؤهم من النقم في الدنيا ما لا قبل لأحد به ؛ ولهذا قال تعالى : (وما

كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) [الأنفال : 33] .